مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧١/٥/٢٢

اعتراف لرئيس التنظيم السرى فى الجيزة يكشف عن واقعة احراق أوراق التنظيم السرى ويرشد النائب العام الى مكان الحريق

احـــراق الاوراق اســـتمر ٣ ســـاعات فى حفـــرة اتســـاعها ٢٠ مـــترا

أحد أعضـاء التنظيم يسـحب ٥ آلاف جنيه من البنك عقب قرار اسـقاط عضـويته

وقائع خطيرة تكشف عنها تحقيقات النيابة

شعراوى أمر باحراق أوراق التنظيم السرى فـــور ابلاغـــه بقـــرار اقالتـــه

كشفت اعترافات اعضاء التنظيم السرى للاتحاد الاشتراكى الذين تحقق معهم النيابة العامة ان شعراوى جمعه اصدر اوامره اليهم عندما شعر بحتمية ترك منصبه ، بحرق جميع الاوراق الخاصة بالتنظيم فى مكان بعيد عن العمران وغير مطروق . يمكن ان تتوافـر فيه معـالم السرية والخفابة .

قام النائب العام امس بنفسه بمعاينة مكان حرق الاوراق وآثار الحريق .

وكان محمود السعدنى رئيس تحرير مجلة صـباح الخير ورئيس التنظيم السرى بالجيزة قد اعترف امام المحققين واعاد اعترافاته امام النائب العام — فانه تلقى امرا من شعراوى جمعه بنقل جميع الاوراق على وجه السرعة الى مكان بعيد لحرقها وقد قام بنقلها هو وفريد عبد الكريم امين الاتحـاد الاشتراكى بالجيزة الى سيارة ميكروباس كانت فى انتظارهما وتوجها بها ومعهم ٤ اشخاص آخرون الى منطقة سقارة على بعد ١٥ كيلـومترا من طـريق الاهرامات وفى مكان يبعد ٣ كيلرمترات من بلدة ابو صير مركز البدرشين حيث احرقوها .. وكانت الـكميات كبيرة بحيث ان الحريق ظل مستمرا مدة ٣ ساعات .

معـــاينة مـــكان حـــرق الاوراق

وقد قام المستشار محمد ماهر حسن النائب العـام ومعه بعض رؤسـاء النيابة ووكلائها ومعهم المتهم محمود السـعدنى امس .. الى حيث قام السعدنى بنفسه بارشادهم عن مكان احراق الاوراق .

وقد تبين أن الحريق تم فى مكان يسمى عزبة الخواجات وارشد المتهم الى حفرة كبيرة تبلغ مساحتها حوالى ٢٠ مترا . وقد غطيت بالرمال والتبن وعندما أمر النائب العام برفع الرمال والتبن وجد آثار احراق مجموعةكبيرة من الاوراقفى حين بقيت «الكلاسيهات» التى تحفظ فيها هذه الاوراق كما هى . كما عثر على صفيحة « جاز » بها آثار احتراق .. وقد تبين أن الجاز الذى كان فيها قد استعمل فى حرق الاوراق وقد أمرت النيابة بالحفظ على بقايا الاوراق والكلاسيهات وصفيحة « الجاز » وارسلت الى المعمل الجنائى لتحليلها .

الحريق استمر ٣ ساعات

وقد قرر بعض اهالى المنطقة انهم شاهدوا فريد عبد الكريم يحضر فى عربة نصر حمراء يقودها بنفسه ومعه ٤ اشخاص ووراءه عربة ميكروباس كبيرةمملوءة برزمةمن الاوراق ودوسيهات وطلب من الاهالى احراق الاوراق على وجه السرعة وفى الخفاء .

ثم بدأوا احراق الاوراق واستمروا لفترة استغرقت حوالى ٣ ساعات وفى هذه الاثناء حضر محمود السعدنى ثم ترك فريد عبد الكريم المنطقة . وظل محمود السعدنى حتى الساعة الخامسة والنصف صباحا وهو يشرف على اتمام عملية الحريق وبعد ان اطمأن على حرق الاوراق تماما فى استراحة خاصة بابراهيم نافع وهو احد اعضاء الاتحاد الاشتراكى بالجيزة ويمتلك ٧ فدادين فى المنطقة .

صفيحة الجاز من ماكينة المياه

وقام احد وكلاء النيابة بمعاينة كاملة لمكان حرق الاوراق وهو يقع داخل قطعة ارض يملكها ابراهيم نافع وتبلغ مساحتها ٧ فدادين اشتراها فى العام الماضى من الاصلاح الزراعى وأقام فيها استراحة تبين أن فريد عبد الكريم ومحمود السعدنى كانا يقيمان فيها معهعدةليال .. وبجوارها مباشرة ماكينة مياه هى التى حصلوا منها على صفيحة « الجاز » .

وبمعاينة منزل شيخ العزبة عثر فوق الفرن على ورق سميك كانت تلف فيه الاوراق التى أحرقت .

كما كشف التحقيق انه كانت توضع فى الفترة الاخيرة مبالغ من أموال الاتحاد الاشتراكى باسم بعض الاعضاء فى البنوك . وقد استطاعت النيابة أن تضبط احدى هذه الوقائع ويجرى تحقيقها الان مع أحد أعضاء مجلس الامة وهو فى الوقت نفسه أمين أحد أقسام الاتحاد الاشتراكى بالقاهرة ، وعضو فى التنظيم الخاص .. فقد سحب هذا العضو مبلغ ٥ آلاف جنيه من أموال الاتحاد الاشتراكى من البنك عقب اسقاط عضوية المجلس عنه وعزله من الاتحاد الاشتراكى ، وقد تم ضبط هذا المبلغ .

ولهذا فقد اصدر النائب العام قرارا بالتحفظ على جميع الاموال الخاصة بأمناء الاتحاد الاشتراكى فى البنوك.

بعد ما تبين انه لم يكن هناك تنظيم لهذه الحسابات وانه كان للمودعة باسمائهم هذه الحسابات سلطة مطلقة فى السحب والايداع ، كما كانت موارد فصول الخدمات والتبرعات تودع باسمائهم .

أما التحقيق الخاص بالاذاعة والتليفزيون فقد بدأه سليمان عبدالمجيد وكيل نيابة أمن الدولة وعندما اتسع التحقيق انضم اليه أمس صهيب حافظ وكيل نيابة أمن الدولة .

وقد انتهى المحققون من سماع أشرطة الاذاعة فى محطة صوت العرب وعددها ٢٠ شريطا .

وأشرف المستشار شفيق يوسف المحامى العام على تفريغ هذه الاشرطة وأمر بتشكيل لجنة فنية لفحصها ومضاهاتها بالاشرطة الاصلية ■